

«حمالو الحطب» في دير الزور! وسام جديد

تتقدم قوات الجيش العربي السوري والحلفاء بخطوات ثابتة على جبهة دير الزور، مدينة وريفاً، رغم محاولات داعش المتكررة منع هذا التقدم الذي يوشك أن يوجه الضربة القاضية للتنظيم بالوصول إلى البوكمال والسيطرة عليها، ما يعني انتهاء وجود «التنظيم» ضمن التجمعات السكانية التي تحمل ثقلاً له مثل: الميادين والموحسن والشامخة ومدينة دير الزور، ما يجعله يتحول إلى تجمعات صغيرة غير منتظمة منتشرة هنا وهناك وخاصة بالقرب من التفن.

تقدم الجيش السوري تمت مواجهته بشراسة من التنظيم الإرهابي عبر عشرات المخفحات والانغماسيين إضافة لفتح معارك هنا وهناك، ولم تر هذه الشراسة على الإطلاق في الجهة الشرقية من الفرات، حيث تقدمت مليشيا «قوات سورية الديمقراطية- قسد» بشكل غريب عجيب ضمن جيب صغير إلى أن وصلت لمدينة دير الزور دون مقاومة تذكر من التنظيم، وبدأت بعد ذلك حلقات من مسلسل هزلي تحدث عن سيطرة متتالية للمليشيا «قسد» على حقول النفط والغاز شرق الفرات، وبسرعات خيالية، ما دفع الكثير ل طرح أسئلة حول كيفية حصول ذلك مع أن المنطق والعقل ينافي حصول الأمر بهذه السهولة!

لنحصل على الأجوبة علينا تذكر ما حصل قبل هذا التحرك السحري والسرير للمليشيا «قسد» شرق الفرات، والذي تزامن مع تقدم الجيش السوري باتجاه مدينة دير الزور عبر أكثر من محور، حيث كثرت الأنباء التي تحدثت عن إنزالات جوية أميركية في قلب مناطق سيطرة التنظيم دون اشتباكات تذكر أو حتى طلقة رصاص واحدة! كان من المفاجئ للجميع إعلان سيطرة مليشيا «قسد» على حقل العمر رغم أنها كانت تبعد حينها عن الحقل نحو ٥٠ كم! في حين كان الجيش السوري على مشارفه، إلا أن ما قاله المرصد المعارض عن أن إعلان «قسد» للمليشيا المدعومة أميركياً سيطرتها على حقل الزمر جاء بعد ساعات قليلة من تنفيذ إرهابيي داعش هجوماً عنيفاً على مواقع الجيش السوري في مشارف الحقل، ما يشير إلى اتفاق حصل بين «قسد» وداعش أثمر عن هذه السيطرة، وتحدثت حينها صفحات معارضة عن صفقة تمت بينهما خرج بموجبها من بقي داخل مدينة الرقة من عناصر التنظيم وعائلاتهم عبر ممر آمن إلى البوكمال، مقابل سيطرة «قسد» على حقل العمر.

علينا أن نتذكر بشكل سريع مجريات الأحداث في المنطقة الشرقية خلال السنوات الماضية، لنجد أن تنظيمات خرجت من صلب العتاشير هناك تحت مسمى «الجيش الحر» قامت بالتدمير والقتل في المنطقة، التحول سريعاً إلى جبهة النصرة، لكنها ما لبثت أن رفعت يديها رغبة داعش بعد أن جاء الكثير من المثمنين الغرياء وندخوا المنطقة بشكل مفاجئ، لتحول محافظة دير الزور إلى أكبر تجمع لداعش ومنها ثم الانتشار باتجاه البادية وتدمير والقلمون الشرقي.

داعش التي جذبت المئات من عبيرة الشيعيات المنتسبين لتنظيم للعتاشير في المنطقة الغنية بالنفط، مفادها أن اللون الأسود المرافق للتنظيم يجب أن يسود، وهذا ما حصل، وربما سهل العملية العملة البراقة المتدفقة مع الذهب الأسود المتحصل عليه من حقول النفط.

كل ما سبق ذكره يوضح العلاقة بين «قسد» وداعش، وسيزداد وضوحاً عندما نعرف أن ما يسمى «مجلس دير الزور العسكري» المنضوي تحت راية «قسد» هو من دخل الحقول النفطية وسيطر عليها، وبالتالي فإن ما تبقى من عتاشير سحبتهم الولايات المتحدة الأميركية من تنظيم داعش وأبقت عليهم تحت راية «قسد» ما هم إلا الوجه الأميركي لداعش حيث تم الاستلام والتسليم، بتغيير الرايات وبرضى جميع الأطراف، فلا وقت لعرض أفلام «أكشن» عن معارك واشتباكات وصعوبات فالجيش السوري لا يعطيهم هذا الوقت.

العتاشير التي تغنى أبنائها بالعروبة والوفاء عبر جميع الأزمنة، تلك العتاشير التي لعن أبنائها الخيانتة في قوميس عاداتهم وتقاليدهم، تلك العتاشير التي تضامن أبنائها مع العراق في وجه الغزو الأميركي، تحول عديد من أبنائها ووجهائها إلى أداة ذليلة، مكسورة الجناح، لا قرار لهم، ضمن مليشيا تدار من الأميركي نفسه، فتحولت قصص العروبة والوفاء إلى نل وخيانتة، فحلت للعتة عليهم «حمالو الحطب»، لكن يبقى هناك أمل بأن ينهض الشرفاء فيهم ويرفعوا راية الحق والوطنية كما فعل الكثير من أبناء العتاشير العربية على امتداد الجغرافيا السورية.

عندما نعرف أن ما يسمى «مجلس دير الزور العسكري» المنضوي تحت راية «قسد» هو من دخل الحقول النفطية وسيطر عليها، وبالتالي فإن ما تبقى من عتاشير سحبتهم الولايات المتحدة الأميركية من تنظيم داعش وأبقت عليهم تحت راية «قسد» ما هم إلا الوجه الأميركي لداعش حيث تم الاستلام والتسليم، بتغيير الرايات وبرضى جميع الأطراف، فلا وقت لعرض أفلام «أكشن» عن معارك واشتباكات وصعوبات فالجيش السوري لا يعطيهم هذا الوقت.

العتاشير التي تغنى أبنائها بالعروبة والوفاء عبر جميع الأزمنة، تلك العتاشير التي لعن أبنائها الخيانتة في قوميس عاداتهم وتقاليدهم، تلك العتاشير التي تضامن أبنائها مع العراق في وجه الغزو الأميركي، تحول عديد من أبنائها ووجهائها إلى أداة ذليلة، مكسورة الجناح، لا قرار لهم، ضمن مليشيا تدار من الأميركي نفسه، فتحولت قصص العروبة والوفاء إلى نل وخيانتة، فحلت للعتة عليهم «حمالو الحطب»، لكن يبقى هناك أمل بأن ينهض الشرفاء فيهم ويرفعوا راية الحق والوطنية كما فعل الكثير من أبناء العتاشير العربية على امتداد الجغرافيا السورية.

القوات العراقية تتقدم بشكل سريع باتجاه القائم.. وداعش يفر إلى البوكمال

حققت القوات العراقية تقدماً سريعاً وباتت على بعد ١٠ كيلومترات من مدينة القائم عند الحدود السورية العراقية، والتي تعد آخر معاقل تنظيم «داعش» في العراق.

وأفاد مراسل موقع «قناة الميادين» اللبناي بأن هذه القوات أصبحت على مسافة ١٠ كيلومترات من مدينة القائم، موضحاً أن العمليات العسكرية في يومها الثالث حررت أكثر من ٦٠ بالمتة من منطقة الجزيرة في محافظة الأنبار.

وفي سياق الموضوع أكد المناطق العسكري باسم كتائب «حزب الله» في العراق جعفر الحسيني أن معركة تحرير القائم ستحسم خلال أسبوع.

وأفاد الحسيني أيضاً أن عملية تطويق القائم ستستأنف اليوم الإثنين، مضيفاً إنه سيتم تطويق مسلحي تنظيم «داعش» تمهيداً لدخول المدينة وتحريرها من الإرهابيين.

وأشارت وسائل إعلام أخرى إلى أن القوات الحكومية قد ترفع العلم العراقي وسط القائم خلال اليومين القادمين وتقترح في الوقت ذاته قضاء راية المحاصر، لتبقى أمامها صحراء الأنبار التي قد يكون عناصر من التنظيم فروا إليها أثناء المواجهات.

وأضافت المصادر، أيضاً أن وحدات خاصة نجحت في إجلاء المدنيين من محيط القائم وسط أبنائها عن وجود نحو أربعة آلاف مدني يحاصره من التنظيم القائم.. وأضاف المصدر: إن داعش داخل المركز، وتعمل القوات العراقية على إخراجهم من خلال مرعات أمتة.

ويبدوها نقلت «السورية»، عن مصدر مطلع أن «عناصر داعش ألقوا السلاح وهربوا إلى منطقة البوكمال في الأراضي السورية بعد مقتل وهروب أغلب قادتهم نتيجة تصف الطيران العراقي والتحالف الدولي مواقعهم وانطلاق عمليات تحرير القائم».

داخلك المركز، وتعمل القوات العراقية على إخراجهم من خلال مرعات أمتة.

ويبدوها نقلت «السورية»، عن مصدر مطلع أن «عناصر داعش ألقوا السلاح وهربوا إلى منطقة البوكمال في الأراضي السورية بعد مقتل وهروب أغلب قادتهم نتيجة تصف الطيران العراقي والتحالف الدولي مواقعهم وانطلاق عمليات تحرير القائم».

الخارجية: الرقة «محتلة».. وتحريرها أكذوبة لتغطية جرائم «التحالف»

الوطن - وكالات

أكدت سورية، أمس، أن مدينة الرقة لا تزال «محتلة»، وأن تحرير المدينة من تنظيم داعش الإرهابي هو «مجرد أكاذيب هدفها حرف انتباه الرأي العام الدولي عن الجرائم التي ارتكبتها «التحالف الدولي» وأدواته في المحافظة»، وبتت المجتمع الدولي إلى مطالبة الولايات المتحدة باحترام قرارات مجلس الأمن التي تحض الجميع على الالتزام بوحدة أرض وشعب سورية.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية والمغتربين، بحسب وكالة «سانا»: تستمر الولايات المتحدة وتحالفها غير الشرعي في تضليل المجتمع الدولي حول نواياها الحقيقية تجاه الجمهورية العربية السورية.

وأضاف: إن ادعاءات الولايات المتحدة وتحالفها الزعوم بتحرير مدينة الرقة من داعش هي مجرد أكاذيب هدفها حرف انتباه الرأي العام الدولي عن الجرائم التي ارتكبتها هذا «التحالف» وأدواته في محافظة الرقة.

وتابع: لقد أصبح من المعروف للمجتمع الدولي ولن يدعون حرصهم على حياة الأبرياء وحقوق الإنسان أن ما يزيد على ٩٠ بالمائة من مدينة الرقة قد سوي تماماً بالأرض وبمرت كل أنواع الخدمات والبنى التحتية فيها، مشيراً إلى أن عشرات الآلاف من سكان الرقة قد تم طردهم من مدينتهم ومن القرى التابعة لمحافظة الرقة وأصبوا للاجئين في وطنهم وذلك نتيجة للصفص المتعمد والوحشي لأهالي الرقة والبلدات التابعة لها.

وبيّن المصدر: أن احتفال الولايات المتحدة وحلفائها بما سموه تحرير الرقة جاء على جثث الضحايا وعذابات المواطنين السوريين، موضحاً أنه تشهد على ذلك معاناة المواطنين الذين تم تهجيرهم بالقوة والذين يعيشون على الطرقات وفي مخيمات لا يوجد فيها الحد الأدنى من مقومات الحياة نتيجة للعمليات اللاإنسانية التي تقوم بها موضحاً أنه تشهد على ذلك معاناة المواطنين الذين تم تهجيرهم بالقوة والذين يعيشون على الطرقات وفي مخيمات لا يوجد فيها الحد الأدنى من مقومات الحياة نتيجة للعمليات اللاإنسانية المتواضعة الموجهة لإفناك حياة مواطني الرقة تأهيك عن مصاهرة هويات وثقافت هؤلاء المواطنين وإخضاعهم لثقافت صفوف التعذيب والاعتقال الوحشي.

وأشار إلى أنه لولا تواطؤ الولايات المتحدة الأميركية وما تسمى «قوات سورية الديمقراطية» مع داعش لما خرج داعش من الرقة ليذهب إلى أماكن أخرى لقتال الجيش العربي السوري والجيش العراقي والحشد الشعبي.

وقال المصدر: إن الجمهورية العربية السورية تؤكد أن مدينة الرقة ما زالت مدينة محتلة وأنه لا يمكن اعتبارها مدينة محررة إلا عندما يدخلها الجيش العربي السوري

وأشار إلى أنه لولا تواطؤ الولايات المتحدة الأميركية وما تسمى «قوات سورية الديمقراطية» مع داعش لما خرج داعش من الرقة ليذهب إلى أماكن أخرى لقتال الجيش العربي السوري والجيش العراقي والحشد الشعبي.

وقال المصدر: إن الجمهورية العربية السورية تؤكد أن مدينة الرقة ما زالت مدينة محتلة وأنه لا يمكن اعتبارها مدينة محررة إلا عندما يدخلها الجيش العربي السوري



جانب من الدمار الذي خلفته قوات «التحالف» في الرقة (رويترز)

الولايات المتحدة وتحالفها للدعوة إلى إعادة إعمار الرقة ما هي إلا عملية نصب و احتيال على الرأي العام العالمي وذلك بهدف طمس الدمار الذي تسببت به هي وتحالفها وأدواتها في الرقة.

والقوات وحلفاؤها قطعان داعش ومن يتحالف معها من مجموعات مسلحة تدعي الوطنية في الوقت الذي تفقد فيه إلى الحد الأدنى من المشاعر الإنسانية والوطنية.

وأوضح المصدر أن مسامرة الجيش العربي السوري

رأت أن «قسد» هي داعش بعد استبدال «ألوان راية الإرهاب» دراسة ألمانية: إعمار الرقة أمر أميركي.. وقنصليات سعودية وإماراتية وألمانية متوقعة

الإعمار، أي أنه إذا ترك الأمر كذلك، فسنترى قصصاً أميركية وسعودية وإماراتية وألمانية في الرقة، إضافة لقواعد عسكرية قريبة، ورات أن ألمانيا «ستشارك بتدريب عصابات قسد في الشمال السوري إضافة للبيشمركة».

وتساءلت الدراسة: هل هناك ضمانات بأن شركات إسرائيلية لن تُشارك بإعادة إعمار الرقة؟ أو أين تسير الأمور في الشمال السوري؟

واقترحت، أنه عندما يُصرّح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، خلال أعمال الدورة الـ١٤ للمنتدى «فالداي» الدولي للحوار في مدينة سوتشي قائلًا: إن هناك مخاطر من أن تتسبب مناطق تخفيف التوتر في تقسيم سورية، فهو لا يتكلم من فراغ، وعندما يتهم واشنطن بزرع الفوضى، فهو يعرف مخططات الولايات المتحدة.

وقالت: إن «ترك الأكراد الانفصاليون يفلغون ما يشاؤون، فإن الصدام معهم قائم لا محالة، ولا تقاوض، معتبرة أن «القوة هي العلاج للأحد للانفصاليين، والأفضل أن تكون: أضرب رأس الأفعى بيد عدوك».

وتابعت: إذا فشلت مساعي موسكو، فتركيا ستهاجم عفرين قريباً، مُشددة على أنه في الجزيرة السورية عملية «تكريد» المؤسسات الحكومية تجري على قدم وساق، وسلب المنازل والأراضي من سكانها الأصليين، أو منع عودتهم كما في الرقة

وأشار ليمور إلى أن الكثيرين في «إسرائيل» يعتقدون بأن ليس فقط إيران، سورية وحزب بل، بل «إسرائيل» نفسها أيضاً تسيطر هنا على حبل دقيق، فوزير الأمن السابق موشيه يعلون والجنرال في الاحتياط عميرام ليفن حذرا الأسبوع الماضي صراحةً من أن النهز الزائد خطير، لأن المستوى فيه يزيد من تصريح إلى تصريح ومن أن يتدهور في أقرب وقت ممكن إلى أعمال سيكون من الصعب منعها.

وشدّد ليمور على أنه لو فرضنا أنه من المشكوك أن يكون أحد ما في «إسرائيل»، يريد التصعيد، بالتأكيد ليس الحروب، فنن الجدير التعبير عن الاستغراب من الحاجة التي لا يمكن التحكم بها للحديث بهذه الكثرة الزائدة.

وشدد على أن «إسرائيل» لا يمكنها بأي حال من الأحوال،

وإيران أيضاً، قد يكونون أطرافاً في الحرب. ونشر رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي الأسبق، الجنرال احتياط جيورا أيلاند، مقالاً في صحيفة «يديעות أخرونوت» تناول فيه أهم التحذيرات التي تلقف أمام «إسرائيل» برأيه، الأول والأسهل هو قيام قادة تل أبيب بإعطاء المنبر والمُسوَّغات للحرب لبنان الثالثة، أما الثاني والأصعب، بحسبه، حض واشنطن على التوصل إلى صفقة سياسية مع روسيا تضمن عدم وجود قوات أجنبية على الأراضي السورية.

وبنه المحلل للشؤون العسكرية في القناة العاشرة والمتلفزيون العبري، يوآف ليمور، إلى أن مستوى التوتر في الشمال ارتفع هذا الأسبوع درجة، مضيفاً في الوقت عينه: أنه وإن كانت صغيرة، تكاد لا ترى، إلا أنه مع ذلك نجد أن الطرفين واصلوا المسيرة البطيئة من التصعيد الذي من

محللون إسرائيليون يحدرون من حرب واسعة النطاق في الشمال بسبب تصريحات تل أبيب

شأنه أن يتدهور ما في نهاية المطاف إلى حرب الشمال الأولى. وأشار ليمور إلى أن الكثيرين في «إسرائيل» يعتقدون بأن ليس فقط إيران، سورية وحزب بل، بل «إسرائيل» نفسها أيضاً تسيطر هنا على حبل دقيق، فوزير الأمن السابق موشيه يعلون والجنرال في الاحتياط عميرام ليفن حذرا الأسبوع الماضي صراحةً من أن النهز الزائد خطير، لأن المستوى فيه يزيد من تصريح إلى تصريح ومن أن يتدهور في أقرب وقت ممكن إلى أعمال سيكون من الصعب منعها.

وشدّد ليمور على أنه لو فرضنا أنه من المشكوك أن يكون أحد ما في «إسرائيل»، يريد التصعيد، بالتأكيد ليس الحروب، فنن الجدير التعبير عن الاستغراب من الحاجة التي لا يمكن التحكم بها للحديث بهذه الكثرة الزائدة.

وشدد على أن «إسرائيل» لا يمكنها بأي حال من الأحوال،

الوكالات	مدير التحرير	رئيس التحرير	مدير التحرير
مجلس الأمن القومي الإسرائيلي الأسبق، الجنرال احتياط جيورا أيلاند، مقالاً في صحيفة «يديעות أخرونوت» تناول فيه أهم التحذيرات التي تلقف أمام «إسرائيل» برأيه، الأول والأسهل هو قيام قادة تل أبيب بإعطاء المنبر والمُسوَّغات للحرب لبنان الثالثة، أما الثاني والأصعب، بحسبه، حض واشنطن على التوصل إلى صفقة سياسية مع روسيا تضمن عدم وجود قوات أجنبية على الأراضي السورية.	مجلس الأمن القومي الإسرائيلي الأسبق، الجنرال احتياط جيورا أيلاند، مقالاً في صحيفة «يديעות أخرونوت» تناول فيه أهم التحذيرات التي تلقف أمام «إسرائيل» برأيه، الأول والأسهل هو قيام قادة تل أبيب بإعطاء المنبر والمُسوَّغات للحرب لبنان الثالثة، أما الثاني والأصعب، بحسبه، حض واشنطن على التوصل إلى صفقة سياسية مع روسيا تضمن عدم وجود قوات أجنبية على الأراضي السورية.	مجلس الأمن القومي الإسرائيلي الأسبق، الجنرال احتياط جيورا أيلاند، مقالاً في صحيفة «يديעות أخرونوت» تناول فيه أهم التحذيرات التي تلقف أمام «إسرائيل» برأيه، الأول والأسهل هو قيام قادة تل أبيب بإعطاء المنبر والمُسوَّغات للحرب لبنان الثالثة، أما الثاني والأصعب، بحسبه، حض واشنطن على التوصل إلى صفقة سياسية مع روسيا تضمن عدم وجود قوات أجنبية على الأراضي السورية.	مجلس الأمن القومي الإسرائيلي الأسبق، الجنرال احتياط جيورا أيلاند، مقالاً في صحيفة «يديעות أخرونوت» تناول فيه أهم التحذيرات التي تلقف أمام «إسرائيل» برأيه، الأول والأسهل هو قيام قادة تل أبيب بإعطاء المنبر والمُسوَّغات للحرب لبنان الثالثة، أما الثاني والأصعب، بحسبه، حض واشنطن على التوصل إلى صفقة سياسية مع روسيا تضمن عدم وجود قوات أجنبية على الأراضي السورية.

<p>حلب - الجميلية - مقال صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٥٦-٢٢٧٧٥٧، ٢١١-٢٢٧٧٥٧</p> <p>حمص - بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٠٢٠-٢٤٥٠٢١، ٣١١-٢٤٥٠٢١</p> <p>اللاذقية - شارع العربي مقابل مابلية اللاذقية ببناء اليازيو ٣٦ طابق أول هاتف: ٣٣١٢١٨-٣٣١٢١٨، ٤١١-٣٣١٢١٨</p> <p>طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٣٣٧٤٥٥-٤٠٣، فاكس: ٣١٣٠٩٠</p>	<p>المكتب في المحافظات</p> <p>دمشق - المنطقة الحرة ببناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٢١٣٧٤٠٠-٣٠٦٥، ١١١-٢١٣٧٤٠٠</p> <p>فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨-٢١٣٩٩٢٨، ١١١-٢١٣٩٩٢٨</p> <p>فاكس التحرير: ٨٨٢٧٩٨٥-٨٨٢٧٩٨٥، ١١١-٨٨٢٧٩٨٥</p>	<p>المدير الفني</p> <p>لارا توما</p>	<p>مدير التحرير</p> <p>جانبلات شكاي</p>	<p>رئيس التحرير</p> <p>وضاح عبد ربه</p>
--	--	--------------------------------------	---	---